كرة الاتحاد بعد نهاية دورينا

غابت المحاسبة فحلت مكانها الفوضى والانقسامات

حلب – فارس نجيب آغا

للموسم الثالث على التوالي تخرج كرة الاتحاد دون أي تتويج حيث لا يختلف المشهد كثيراً عن السنوات الماضية و تكاد الصورة مماثلة وربما الاختلاف فقط بتأخره على سلم الترتيب واحتلاله المركز الرابع لكن الأحداث التي عاشتها كرة الاتحاد شبيهة من حيث المضمون، فكل شيء يعيد نفسه بداية من التعاقدات ومروراً بتغيير المدربين ونهاية بالتخبط الإداري الذي يعكس واقع الحال بكل أمانة ولم تنفع عشرات الملايين التي هدرت على أشباه لاعبين في رحلت التعاقدات التي كانت هشة ولا تخضع لأي معيار اللهم إلا الهرولة خلف الأسماء التي تبين أنها منتهية الصلاحية وهي لا تساوي قروشاً تماشياً مع الأداء والمستوى الفني الهابط لغالبية من تم التعاقد معهم وذهب شبان النادي ضحية لهذا الأمر، وكان الأجدى من المسؤولين منح الفرصة للمواهب لإثبات جدارتهم في حمل لواء النادي والدفاع عن اسمه وتاريخه بدلاً من تعاقدات هزيلة أرهقت الصندوق المالي ولم تمنح أي فوارق يمكن الحديث عنها ولعل المركز الرابع الذي احتله الاتحاد في بطولة الدوري دليل كاف على ما شهدت دفاتر الاتحاديين من صفحات ممهورة بالحبر الأسود وصراعات مبطنة كان لها دور كبير في تفاوت الأداء بدرجة متوسط وما دون، وعاشت الجماهير مباريات عصيبة بينت قدرة الفريق على صعوبة المنافسة في ظل عدم الثبات بالتشكيل والأداء والنتائج وحالة يلفحها الغموض وحرب بادرة على المدرجات عبر تيارات متصارعة بين الجماهير التي انقسمت حول المدربين ما بين مؤيد ومعارض له وبين هذا وذاك خرج الفريق بنتائج متواضعة لا تلبي طموح الجماهير التي لا ترضى إلا بأن يكون الاتحاد منافساً كالعادة لكن المنافسة بلا شك تحتاج لعوامل نجاح كثيرة لم تكن موجودة لدى الاتحاديين الذين رموا المنديل مبكراً ولم يقاتلوا في أرض الملعب ليكونوا وصيفاً للبطل على أقل تقدير مستسلمين في المراحل الأخيرة عبر تعادلات وهزائم أبعدتهم للمركز الرابع مع خروج من الدوري الأول لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بخمس هزائم وتعادل وحيد في نسخة هي الأسوأ فمن يتحمل المسؤولية؟

ظاهرة التغيير

رحلة التحضير باتت شبه معروفة من حيث التعاقدات التي غالباً ما تكون دون أي تقييم فني وهي مفرغة من القيمة من حيث الأداء وإعلامية بحتة لا أكثر ولا أقل بدليل النوعية التي لا تعكس ما يتم دفعه من رقم مالي عالٍ قياساً للمردود وما بين المدرب محمد شديد الذي تسلم الدفة ومجلس الإدارة لم نعد نعلم من هو صاحب القرار في اختيار اللاعبين وجلبهم للنادي في بداية الدوري عبر ظاهرة تنامت كثيراً منذ موسمين على غير العادة التي كانت سابقاً تعتمد على أبناء النادي والتدعيم يكون بعدد قليل من اللاعبين ومع أن الفريق دخل مرحلة تحضير مثالية وشارك بدورة الوفاء، لكن النتائج في الأسابيع الثلاثة الأولى لم تكن ملبية للطموح فغادر محمد شديد على عجل بعد إقالته من قبل مجلس الإدارة إثر التعادل مع جبلة والفوز على النواعير والخسارة القاسية من الشرطة التي عجلت برحيله بزمن قياسي جداً وهو شيء ليس بجديد على كرة الاتحاد التي اعتادت هذا السيناريو منذ موسمين مواصلة لظاهرة تغيير المدربين حيث باتت سمة رئيسية.

انقسام جماهيري

مجلس الإدارة عيّن أحمد هواش وسط عاصفة أدت لانقسام جماهيري على منصات موقع التواصل الاجتماعي ما بين مثن على القرار وآخرين معترضين وعلى نفس الخطا لقي الثاني مصيره حين هزم من الفتوة بمسابقة كأس الجمهورية وهو شيء لم يكن متوقعاً على الإطلاق ليتم الإطاحة به وتعيين المدرب أمين آلاتي الذي حضر من ألمانيا في أجواء مشحونة لا تساعد على العمل مع تزايد حالة الفوضى وفقدان الناحية الانضباطية بشكل لا يوصف وهي سبب رئيسي مؤثر بأن يخرج الاتحاد بموسم خالي الوفاض لم نر به أي محاسبة للفريق طوال المرحلتين لكن علمنا أن هناك عقوبات ستطول الجميع مؤخراً من خلال عملية تقييم بعد نهاية الدوري إثر غرامات مالية كان من المفترض أن تطبق أثناء مسير الدوري وليس بعد النهاية لأن كل شيء قد انتهى الآن وحتى يشعر حينها اللاعب أن هناك من يتابعه.

نتائج متفاوتة

الآلاتي تسلم المهمة بعد جولتين من مرحلة الإياب وكان الاتحاد قد تغلب فيها على جبلة والنواعير ثم حقق فوزه الأول كمدرب على الشرطة وخسر من الساحل وعاد ليحقق ثلاثة انتصارات متتالية قربته من المنافسة أكثر إثر فوزه على الحرفيين والوثبة والجيش لكنه أخفق من جديد وتراجع خطه البياني وأهدر ثماني نقاط بتعادله مع الطليعة والوحدة والمجد وحطين واختتم مشوار الدوري بهزيمتين من الكرامة وتشرين والمؤشر الواضح كان بعد التعادل مع الوحدة وكأن الجميع ترسخت لديه قناعة بأن الدوري قد انتهى وأكمل الفريق البطولة كتأدية واجب فقط.

حصيلة رقمية

بلغة الأرقام الاتحاد خاض (٢٦) مباراة، فاز في (١١) وتعادل في (٩) وهزم في (٦) مباريات وسجل (٣١) هدفاً وتلقت شباكه (٢٥) هدفاً وحصد (٤٢) نقطة من أصل (٧٨) نقطة واحتل المركز الرابع بعد الجيش وتشرين والوحدة، حيث حقق الفوز (٥) مرات و تعادل (٥) وهزم (٣) في مرحلة الذهاب وجمع (٢٠) نقطة على حين فاز (٦) مرات و تعادل (٤) وهزم (٣) في مرحلة الإياب وجمع (٢٢) نقطة ، وجاء محمد غباش كأفضل مسجل لفريقه بتسعة أهداف تلاه محمد الأحمد ثمانية أهداف وزكريا العمر ثلاثة أهداف، ومن ثم هدفين لأحمد كلاسي وعمار شعبان من ركلتي جزاء على النواعير ذهاباً وإياباً و أحمد كلزي، وهدف واحد لكل من: طارق هنداوي وحسام الدين عمر ومنير نشار وإبراهيم سواس وفادي بيكو.

تصحيح المسار

ما حدث لكرة الاتحاد لم يكن مستغرباً لدى المتابعين عن قرب وهم يعلمون ما يحدث داخل الفريق من فراغ إداري كبير ساعد عليه اللاعبون أنفسهم لعدم انضباطهم وهروبهم من المسؤولية نتيجة عدم المحاسبة التي زادت من هذا الشرخ ما أدى لتدهور النتائج محلياً وآسيوياً مع فلتان أخلاقي للأسف من قبل البعض في سابقة غريبة عن النادي على أمل أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار لدى مجلس الإدارة وعدم الوقوع بتلك المطبات والعمل بصورة أكثر احترافية وخاصة من حيث انتداب اللاعبين مع تحفظنا على عدد من الصفقات الخاسرة التي كانت عالة وقبضت مبالغ ضخمة لا تستحقها على حساب أبناء النادي الذين هم أجدر منهم فنياً وأخلاقياً.

طموحات مشروعة للطليعة والنواعير في رحلة الكأس

حماة- عمار شربعي

اهتمام كبير وغير مسبوق بكرة قطبي حماة الطليعة والنواعير من جانب إدارة وجماهير الفريقين قبل لقاء إياب نصف نهائي الكأس يوم السبت بين الطليعة وتشرين في حماة والوثبة والنواعير في حمص وإن كانت مهمة الطليعة أسهل نوعاً بين جماهيره لتعادله بهدف لمثله في اللاذقية ومهمة النواعير أكثر صعوبة في حمص بعد التعادل الإيجابي ١/١ وهذا يصب في فائدة الوثبة، فالنواعير بحاجة للتسجيل على أقل تقدير، وفي النهاية تفاصيل الميدان قد تختلف عن أحاديث وأمنيات جماهير حماة بشكل عام وإن كان الجميع يتحدث عن نهائي حموي في دمشق.

ترتيبات مالية

إدارة النواعير عقدت اجتماعاً فور انتهاء لقاء الوثبة مع اللاعبين وحثتهم على ضرورة تجاوز الوثبة وسددت لجميع اللاعبين المستحقات المالية ووعدت بمكافأة كبيرة في حال التأهل، ووعد رئيس النادي عبد القادر مغمومة بتصفية حسابات اللاعبين كاملةً بعد لقاء الوثبة بغض النظر عن نتيجة اللقاء في بادرة تحفيزية تحسب لرئيس النادي الذي يطمح بدفع كرة النواعير قدماً إلى الأمام رغم عدم رضاه عن نتائج الفريق في الدوري، وبالمقابل كانت أجواء الطليعة ضبابية فيما يتعلق بمستحقات اللاعبين وخاصة أن رئيس النادي خالد زكية بدت عليه علامات الانسحاب من تصفية مستحقات اللاعبين، الأمر الذي خلق فوضى بين صفوف اللاعبين وهدد البعض بالتوقف عن التدريبات وتحديداً في فترة ما قبل العيد، ما دفع مدير الكرة فضل النايف للتحرك لإيجاد حل سريع يعيد من خلاله ثقة اللاعبين بإدارتهم ومما لا يعرفه أحد أنه اجتمع مع داعم الفريق فادي الحلبي وعضو الإدارة تمام مراد آغا ليلة وقفة العيد وتم الاتفاق على تصفية مستحقات اللاعبين وعلى نفقتهم الخاصة وبالفعل قاموا بتسديد المبالغ بغياب رئيس النادي الذي دارت حوله الكثير من إشارات الاستفهام والتعجب من جانب أعضاء إدارته وجماهير ناديه.

تدريبات فنية خاصة

مدرب الطليعة ماهر بحري شكل إضافة فنية للطليعة في الدوري من خلال قراءته الصحيحة لخصمه حتى إن الكثيرين أكدوا وخاصة خبراء اللعبة أن البحري هو المدرب الوحيد في سورية حالياً يمتلك القدرة للفوز بأي لقاء في حال نفذ لاعبوه تعليماته بدقة، ولكن تواضع مستوى بعض لاعبيه أثر بشكل أو بآخر على النتائج في الدوري وخصوصاً مركز حراسة المرمى الذي شكل ضغطاً كبيراً على العامل الخططي للمدرب، ومع ذلك يقوم البحري حالياً بتثبيت أقدام لاعبيه من خلال تدريبات مكثفة تتناسب وإمكانيات لاعبي تشرين دفاعياً وهجومياً، ويسعى لحسم لقاء تشرين من خلال تعديلات فنية بعد اتضاح صورة تشرين في الذهاب، ولكن البحري سيواجه خصماً عنيداً يقوده جطل الذي يمتاز بإمكانيات فنية كبيرة قد نحتاج لجهد كبير لمواجهتها حسب قوله، مشيراً إلى أن اللقاء سيكون نهائياً مبكراً والفائز سيكون بطلاً للكأس، ولم يخف البحري تفاؤله بالفوز مؤكداً أن جميع المؤشرات الفنية تصب في مصلحته ويقصد تعادل فريقه الإيجابي في اللاذقية، وختم حديثه أن من يلعب للتعادل فسيخسر وأنه سيواجه تشرين بهدف الفوز وجميع تدريباتنا كانت بغرض تحقيق نتيجة إيجابية.

على الطرف الآخر أكد الكابتن محمود ارحيم أن جميع لاعبي النواعير على أهبة الاستعداد لتحقيق الفوز وأضاف: اجتمعت مع اللاعبين وقلت لهم من لا يرد الفوز فليترجل عن المشاركة، وجميعهم أكدوا أن الفوز هاجسهم، وأن التدريبات الخاصة باللقاء نفذها اللاعبون بدقة ولاسيما ركلات الترجيح إن اقتضت الحاجة بالإضافة لترتيبات ميدانية خاصة ستزيد من هموم الخصم الذي سيحاول فتح الملعب بجميع جوانبه وهذا ما نتمناه، والجدير ذكره أن أعضاء إدارة النواعير التزمت بحضور جميع التدريبات ومرافقة اللاعبين قبل وبعد التدريب.

لوحة المدرجات تختلف

جهد كبير تبذله رابطتا مشجعي الطليعة والنواعير في ترتيب مدرجات حماة ورحلة الترحال إلى حمص والذي أعلنت عنه إدارة النواعير مجاناً، ففي حماة سيندمج ولأول مرة حسب التأكيدات مشجعو الطليعة والنواعير لمساندة الطليعة لتشكيل لوحة جماهيرية مميزة وبعدها سينطلق الجميع إلى حمص لمساندة النواعير وقد أشار اليوسف والجراد رئيسا رابطتي المشجعين أن يوم السبت سيكون يوماً حموياً بامتياز وتحديداً في تجسيد روابط الأخوة بين الناديين.

إدارة نادي الثورة.. ماض مشرق ومستقبل إعادة الألقاب والأحلام

مهند الحسني

بدأ نادي الثورة يتلمس أولى خطواته الصحيحة نحو العودة لحصد الألقاب واعتلاء منصات التتويج، بعد نجاح الإدارة الحالية في اتباع سياسة انتقاء المشاكل بالنادي، فكانت النتائج موازية لحجم العطاء المقدم، ويبدو أن الإشراقات ستكون عناوين بارزة في عمل الإدارة الحالية التي أبدعت منذ توليها مهامها في وضع النادي بالاتجاه السليم.

حقائق

بعد سنوات عجاف وطول انتظار وتعاقب الأجيال والاقتراب من هذا اللقب أو ذاك مرات ومرات، نجحت سيدات الثورة بالوصول إلى خط نهاية دوري السيدات حاملات للقب غاب طويلاً عن خزائن النادي، وفارقها منذ اعتزال الجيل الذهبي لسلة سيدات الثورة الذي ضم لاعبات كانت المنتخبات الوطنية تعتمد على أدائهن المميز من سلام علاوي إلى هيا عبود مروراً بفاطمة القاضي، وكندة أبو عقدة، ورولا جبري وأخريات، بنيت أمجاد النادي وألقابه على أكتافهن، وعلى ملعبه الصغير جغرافيا الكبير الواسع بأحلام القائمين على النادي، ورغم الصدمة القوية التي تعرض لها النادي بعد فقدانه لمنشأته لفترة طويلة من الزمن، إلا أن الجهود المخلصة للقائمين على كرة السلة في تلك المرحلة حافظت على ما أمكن من بقايا كرة السلة العريقة، وظهر إخلاص أبناء النادي في تلك المرحلة الحرجة من عمره الرياضي، وتغلبوا على الصعوبات التي واجهتهم بفضل تكاتفهم وتفانيهم للوصول بسلته إلى بر الأمان، ورغم الظروف الصعبة، والإمكانيات المادية المحدودة، انتعشت فرق الذكور، وتابعت تقدمها بجهود الراحل جورج زيدان صاحب الفضل التدريبي الكبير في استمرار العمل والعطاء، وإحراز لقب بطولة دوري الشباب بعد منافسة قوية مع نخبة فرق دمشق وحلب، ودعم فرق الرجال والمنتخبات الوطنية بنخبة من اللاعبين الموهوبين أمثال اللاعبين، شادي حبيب وتوفيق حداد ونورس الكردي وأسامة العربيد وآخرين، كان للنادي مستقبل مشرق لولا الظروف العاصفة التي مرت بها رياضتنا، وعلى الجهة الأخرى فقد كان للمخضرم هلال دجاني بصمة كبيرة وجهد جبار في تعزيز فرق الناشئات، والسيدات بنخبة من الموهوبات اللواتي استقطبهن في أعمار صغيرة وعمل على تطويرهن والصبر على نتائجهن، حتى وصولهن إلى مرحلة النضج الرياضي برصيد كبير من الموهوبة والخبرة والاحتكاك.

مستلزمات النجاح

ولأن الحصاد الإيجابي هو نتيجة حتمية للزرع الطيب فقد توجت مسيرة الصبر والإخلاص للقائمين على نادي الثورة بعد أن تسلمت المهندسة سلام علاوي مقاليد إدارة فريق السيدات، فوفرت له الدعم المادي الكبير، وعززت الفريق بنخبة من اللاعبات لتعويض الضعف في بعض المراكز، فعاش الفريق ظروفاً احترافية إدارياً ومالياً كان يحلم بها فيما مضى، واستكمالاً لهذه التغييرات استعان الفريق بالمدرب عبد الله كمونة، ليكمل ما بدأه المخضرم هلال الدجاني، فأنتجت هذه الظروف لقباً طال انتظاره، وانجازاً لم يأت من فراغ، ولم يكن وليد يوم أو سنة أو سنوات، بل توّج مسيرة جهد وكفاح عاشها النادي موسم تلو موسم، لينجح الفكر الاحترافي لربان الثورة في تجاوز عقبات الماضي، وتوفير مستلزمات النجاح، فكانت خير مثال لأحقية أبناء اللعبة في إدارة شؤونها، وبأن ضربة المعلم بألف، وبأن لكل مجتهد نصيباً.

فشكراً لسلة الثورة لأنها كانت قصة نجاح سعيدة تعكس مقدار الصبر والإخلاص المطلوبين لتحقيق الألقاب الحقيقية.

أرقام وألوان من الدوري السوري الممتاز

٤٦ بطاقة حمراء.. الكرت الأحمر شرٌّ لا بد منه

نورس النجار

شهد هذا الموسم من الدوري الممتاز غلة كبيرة من البطاقات الحمراء وخصوصاً في مرحلة الذهاب التي ظهرت فيه ٢٨ بطاقة حمراء مقابل ١٨ بطاقة في الإياب وجميع الفرق كان لها نصيب من الطرد بالدوري على حين طالت العقوبة خمسة لاعبين من خمسة فرق خلال الدوري.

رواية الكرت الأحمر من الروايات الحزينة التي تدل على الخشونة وغياب الخبرة عند الفرق واللاعبين وجاءت بديلاً من المستوى الفني الذي كان غائباً عند بعض الفرق، ولسد الثغرات في الخط الدفاعي، فغياب الدفاع الجيد أدى إلى الخشونة لإبعاد الفرص الخطيرة، كذلك اللحظات الحاسمة من المباريات التي شهدت ١٨ بطاقة حمراء.

عموميات

بالعموم شهد الموسم ٤٦ بطاقة حمراء، أكثر مراحل الدوري التي رفعت فيها البطاقة الحمراء كان الأسبوع الثاني عشر وشهد خمس بطاقات مقابل أربع بطاقات في المرحلة السابعة والحادية عشرة والتاسعة عشرة. ثلاث حالات طرد في الجولات الأولى والثانية والخامسة والسابعة والثالثة والعشرين، حالتا طرد في الجولات الخامسة عشرة والسادسة عشرة والعشرين والحادية والعشرين وحالة طرد واحدة في الجولات الثالثة والرابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والثامنة عشرة والسادسة والعشرين، ولم تشهد الجولات السادسة والسابعة عشرة والثانية والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرين أي حالات طرد.

استحق فريقا النواعير والساحل لقب فريقي اللعب النظيف فلم يتعرض اللاعبون للبطاقة الحمراء إلا في مناسبة واحدة ثم لاعبو فرق الكرامة وتشرين والاتحاد الذين تعرضوا للطرد مرتين، أما فريقا المجد والشرطة فكانت حصتهما ثلاث بطاقات وأربع بطاقات كانت من نصيب الطليعة والوحدة والحرفيين والوثبة والجيش، أما متصدرا الخشونة واللعب غير النظيف فكانا فريقي جبلة بخمس بطاقات وحطين بسبع بطاقات.

الخبراء قالوا احذروا من تشرين فالمباريات التي شارك فيها تشرين نال خصومه سبع بطاقات حمراء وهم فرق الوثبة والطليعة والساحل والحرفيين والجيش مرتين والاتحاد، وخصوم الوثبة وحطين طرد منهم خمسة لاعبين والفرق التي طرد لاعبوها أمام الوثبة هي: حطين مرتين والحرفيون والمجد وتشرين أما الفرق التي طرد لاعبوها أمام حطين فهي الطليعة والوثبة والمجد والوحدة والشرطة، أمام الاتحاد والوحدة والجيش فقد طرد أربع لاعبين من فرق الخصوم، على حين طرد ثلاثة لاعبين من فرق كانوا خصوم الكرامة والساحل والشرطة، وبطاقتان حمراوان كانتا من نصيب خصوم جبلة والمجد والطليعة وبطاقة حمراء واحدة لخصم الحرفيين وكان الوثبة ولخصم النواعير وكان المجد.

الوقت بدل الضائع

من بين البطاقات الحمراء التي رفعت بوجه اللاعبين جاء ١٨ منها في الوقت القاتل فطرد عبد القادر بودقة من جبلة أمام الاتحاد د٩٤ وأحمد رجب من المجد أمام الوثبة د٩٣ وخالد إبراهيم من الوحدة أمام الساحل د٨٧ وكرم عمران من الشرطة أمام الكرامة د٩٣ووسيم نبهان من حطين أمام المجد د٨٧ وحسام السمان من الطليعة أمام تشرين د٨٧ ومحمد أمين حداد من الطليعة أمام الاتحاد د ٩٢ ومحمد قطايا من حطين أمام الشرطة د٨٨ وحازم عليص من الحرفيين أمام الوثبة د٩٠ ومعتز اليوسف من حطين أمام الوثبة د٨٧ وسامر السالم من حطين أمام الوثبة د٩٤ ومنهل كوسا من الوثبة د٩٤ أمام حطين وعبد الإله حفيان من الوثبة أمام الطليعة د٩٣ وأحمد الغلاب من الساحل أمام تشرين د٨٨ وقصي حبيب من الوحدة أمام حطين د ٨٨ وحازم جبارة من حطين أمام الوحدة بالدقيقة ٨٩ وفارس ارناؤوط من الجيش أمام تشرين د٩٧ وياسر الإبراهيم من الشرطة أمام حطين د٨٩.

عقوبات

بعض حالات الطرد حدثت بعد نهاية المباريات وحالات طرد أخرى رافقت بعض العقوبات. وحالات الطرد التي حدثت بعد المباراة كانت تسع حالات بدأت مع عبد الرزاق محمد من الطليعة أمام حطين وعلي سليمان من جبلة أمام الاتحاد ووسيم جاسم من جبلة أمام الكرامة ومحمود يونس من الكرامة أمام جبلة وكل من حسين شعيب وحسام بوادقجي من الوحدة وقصي حبيب وإبراهيم عالمة من الجيش في مباراة الوحدة مع الجيش وحازم جبارة من حطين أمام الاتحاد، وحالات الطرد التي حدثت بعد المباراة كانت دليلاً على المشاكل الكثيرة التي حدثت بعد نهاية المباريات.

العقوبات كان أكبرها على حازم جبارة من حطين بتوقيفه حتى نهاية الموسم وأيمن حبال من الحرفيين بحرمانه أربع مباريات وكرم عمران من الشرطة ومحمد أمين حداد من الطليعة بحرمانه مباراتين وأنس بوطة من الوثبة بحرمانه مباراة واحدة.

أكثر من واحدة

أربعة لاعبين نالوا أكثر من بطاقة حمراء خلال الدوري وهم محمد مارديني من الحرفيين وحازم جبارة من حطين وعبد الإله حفيان من الوثبة وإبراهيم السواس من الاتحاد ولكل منهم بطاقتان حمراوان، وبالتالي نجد أن عدد اللاعبين الذين نالوا الكرت الأحمر بالدوري ٤٤ لاعباً.

أكثر المباريات ظهر فيها الكرت الأحمر الجيش والوحدة بأربع حالات طرد مناصفة بين الفريقين وكانوا كلهم بعد المباراة، مباراة حطين والوثبة شهدت ثلاث حالات طرد اثنتان على حطين وواحدة على الوثبة. بطاقتان حمراوان في مباراة الجيش وتشرين كانتا على الجيش، أما مباريات تشرين مع جبلة والكرامة مع جبلة والوثبة مع الحرفيين والمجد مع النواعير والوحدة مع حطين فشهدت حمراوين مناصفة بين الفريقين، وفي مباراة جبلة والكرامة إياباً بطاقتان حمراوان ولكن بعد المباراة مناصفة بين الفريقين على عكس مرحلة الذهاب التي نالها لاعبو الكرامة وجبلة بالدقيقة ٧٣ من المباراة.

خيبة جديدة لمنتخبنا

الوطن

خسر منتخبنا الوطني الكروي مباراته الثانية أمام أوزبكستان بهدفين نظيفين جاءا في شوط المباراة الأول (د٤ و٤٢).

ورغم أن الخسارة هذه رقمياً كانت أقل من الخسارة أمام إيران (صفر/٥) إلا أن الأداء لم يتغير وبقي منتخبنا في خبر كان وخصوصاً خطه الخلفي والمشكلة التي واجهت المنتخب الوطني في الشوط الثاني فارق اللياقة البدنية التي انصبت لمصلحة أهل الأرض، فارتقى منتخبنا أداء، لكنه فشل في رسم جملة كروية تقلع عين إبليس. وما زاد الطين بلّة الكرات العالية التي أكثر منها منتخبنا متناسياً أن فارق الطول حسم هذه الكرات لمصلحة الأوزباك التي تلقوها شاكرين.

وتحسن أداء المنتخب قليلاً مع نزول فراس الخطيب لكن يداً واحدة لا تصفق!.

وإذا كان دفاعنا هو الأسوأ، فإن مهاجمينا فشلوا بتشكيل أي خطورة إما لأنهم لم يتمركزوا بشكل جيد أو إن الكرات المرسلة إليهم كانت غير مركزة، ناهيك عن خط الوسط الضائع الذي افتقد لصانع الألعاب الماهر، على العموم هناك ألف إشارة استفهام حول منتخبنا الوطني، وبات يحتاج إلى علاج جذري من كل النواحي.

على هامش المباراة علمنا أن مدير المنتخب رضوان الشيخ حسن قدم استقالته، من جهة أخرى يقيم المدير الفني للمنتخب فجر إبراهيم مؤتمراً صحفياً ظهر الغد (الساعة ١٢) في قاعة المؤتمرات باتحاد كرة القدم يتحدث فيه عن المنتخب وأسباب الخسارتين وأمور أخرى.

تصفيات أمم أوروبا

حقق منتخب إسبانيا الفوز الرابع ضمن المجموعة السادسة على حساب السويد يوم الاثنين الفائت بثلاثية نظيفة سجل أولها راموس من جزاء رافعاً رصيده إلى ٢٠ هدفاً كثاني أكثر مدافع بتاريخ الماتادور.

وفي المجموعة ذاتها خسرت جزر فارو أمام النرويج بهدفين ومالطا أمام أذربيجان برباعية، فتصدرت إسبانيا بـ١٢ نقطة مقابل ٧ لرومانيا والسويد و٥ للنرويج و٣ لمالطا ولا شيء لجزر فارو.

في المجموعة الرابعة تغلبت الدانمارك على جورجيا بخمسة أهداف لهدف وإيرلندا على جبل طارق بهدفين، فحافظت إيرلندا على الصدارة بعشر نقاط مقابل ٥ للدانمارك و٤ لسويسرا و٣ لجورجيا ولا شيء لجبل طارق.

في المجموعة الثانية تغلبت أوكرانيا على لوكسمبورغ بهدف وهو الفوز الثالث توالياً للأوكران بعد التعادل افتتاحاً مع البرتغال صفر/صفر، وفي المجموعة ذاتها فازت صربيا على ليتوانيا بأربعة أهداف لهدف، فتصدرت أوكرانيا بـ١٠ نقاط مقابل ٤ للوكسمبورغ وصربيا ونقطتين للبرتغال ونقطة لليتوانيا، مع الإشارة إلى أن منتخب البرتغال لعب مباراتين فقط بسبب انشغاله في خوض نهائي دوري الأمم الأوروبي التي أحرز لقبها بالفوز على هولندا بهدف مقابل لا شيء يوم الأحد الفائت.

في المجموعة الأولى فازت تشيكيا على الجبل الأسود ٣/صفر وخسرت بلغاريا أمام كوسوفو بهدفين فبقي المنتخب الإنكليزي متصدراً بـ٦ نقاط وهو رصيد تشيكيا التي لعبت مباراة أكثر، ثم كوسوفو بـ٥ نقاط وبلغاريا والجبل الأسود بنقطتين.